

شعب الإيمان

3867 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا الأصم نا بحر بن نصر بن سابق نا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن أبي بشر عن عامر بن لدين الأشعري أنه سأل أبا هريرة عن صيام يوم الجمعة فقال على الخبر وقعت Y سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم : .
إن يوم الجمعة يوم عيد و ذكر فلا تجعلوا عيدكم يوم صيام و لكن اجعلوه يوم الذكر إلا أن تخلطوه بالأيام .

قال الحلبي C في عرض الأعمال : يحتمل أن الملائكة الموكلين بأعمال بني آدم يتناوبون فيقيم معهم فريق من الاثنين إلى الخميس ثم يعرجون و فريق من الخميس إلى الاثنين ثم يعرجون و كلما عرج أحد الفريقين قرأ ما كتب في الموقف الذي له في السموات فيكون ذلك عرضا في الصورة و يحتسبه الله عبادا للملائكة و من العباد فأما هو في نفسه جل جلاله فغني عن عرضهم و نسخهم و هو أعلم بما كسب العباد منهم .
قال الإمام أحمد : و هذا أصح ما قيل في ذلك و الأشبه أن يكون توكيل ملائكة بالليل و ملائكة بالنهار بأعمال بني آدم عبادة تعبدوا بها و يكون المعنى في العرض خروجهم من عهدة الطاعة ثم قد يظهر الله تعالى لهم ما يريد أن يفعل بمن عرض عمله فيكون المعنى في غفرانه إظهاره ذلك للملائكة و الله أعلم